

أعلام السنة المنشورة - السؤال 74 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمه الله تعالى ما هو الشرك الاصغر؟ قلنا الشرك الاصغر هذا لا ينافي اصل التوحيد لكنه ينافي كماله. ولماذا سمي الشرك الاصغر؟ لان الاستمرار عليه مواظبة عليه قد يقودك الى الشرك الاكبر. فعليك ان تنتبه. يعني الشرك الاصغر لا تستصغره لانه سمي اصغر. لا تستصغره لانه - [00:00:00](#)

سمي اصغر فان الاستمرار والمواظبة عليه قد تصل بك الى الشرك الاكبر والعياذ بالله. فيجب ان تنتبه على ذلك هو يسير الرياء الداخل في تحسين هو الان في الحقيقة الشرك الاصغر هو لم يذكر تعريفه وانما ذكر انواعه وصوره لم يذكر له تعريفا - [00:00:20](#) وانما ذكر انواعا وصورا واحيانا الشيء قد يعرف بذكر انواعه وصوره. فمثلا من انواع الشرك الاصغر قال يسير الرياء. ليعلمك ان كبير الرياء هو الشرك الاكبر يخرجك من الاسلام فيسير الرياء هو الشرك الاصغر. نعم - [00:00:37](#) الداخل في تحسين العمل المراد به المراد به لله يحسن صلاته او مجلسه او كلامه حتى يرضى عنه الناس فهذا يسير الرياء من الشرك الاصغر. قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:00:57](#) قوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا. يعني وهذا فيه عموم ولا يشرك بعبادة ربه احدا. يعني لا يجوز ان تدخل اي احد سواء ادخل يسير او ادخال كبير. وهو اراد ان يستدل بها على الادخال اليسير. ليدل على ان حتى الادخال اليسير هو شكل من اشكال الشرك وان لم يكن اكثر - [00:01:17](#)

نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسئل عنه فقال الرياء ثم فسره بقوله صلى الله عليه وسلم يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه. يعني هذا مثال على الرياء اليسير. ان تقوم تصلي فتري الناس تنظر اليك فتزين صلاتك من اجلهم - [00:01:38](#) هذا يسير الرياء وهو من الشرك الاصغر. ومن ذلك الحلف بغير الله. ومن ذلك اي ومن صور الشرك الاصغر ايضا الحلف بغير الله. نعم. كالحلف بالاباء والانداد والكعبة والامانة وغيرها. وهذه الامانة يجب ان تنتبهوا لها. الان اذا اضيفت الامانة الى الله فلا اشكال في الحلف بها. لو - [00:01:58](#)

امانة الله عليك ان تفعل كذا. ذكر الشيخ الباهوتي في الروضة ان ذلك جائز ان تقول امانة الله وجعلوها على انها اخبار عن اسم من اسماء الله الامين. لكن اذا قلت الامانة واطلقت وهذا ما يفعله البعض. امانة تفعل كذا مش هذا نفعل - [00:02:17](#) العامة عندنا امانة تفعل كذا. الان هنا ينظر اذا كان قصده امانة تفعل كذا. يعني اؤمنك ان تفعل كذا فهذا ليس حلف الاصم لا اشكال فيه لكن اذا كان يقصد امانة ان تفعل كسبا. يقصد الحل - [00:02:32](#) هذا هو الذي يكون شكلا من اشكال الشرك الاصغر. فهنا ينتبه حتى لا يحمل الناس ايضا ما لا يطيقون في الفاظهم. اذا قصد بالامانة ان اؤمن ان اوكلك في الشيء - [00:02:48](#)

هذا ليس علفا ابتداء لا اشكال فيه. لكن اذا قصد بالامانة الحلف فهذا هو الشرك الاصغر الذي ذكره هنا. نعم قال صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد. وقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا والكعبة ولكن قولوا ورب الكعبة. وقال - [00:03:01](#) صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا الا بالله. وقال صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا. وقال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد فرأوا اشرف ومراد الشرك الاصغر منهم من علم بغير الله فقد كفر او اشرك المراد الكفر الاصغر او الشرك الاصغر وليس الشرك الاكبر. نعم. وفي رواية واشرك - [00:03:18](#)

ومنه قوله ما شاء الله وشئت. ايضاً من صور الشرك الاصغر ما يقوله بعض الناس من التسوية بين الخالق والمخلوق. من التسوية بين

الخالق والمخلوق في مثل هذه الالفاظ يقولون ما شاء الله وشاء فلان - [00:03:38](#)

هذا شي يكون اصغر ما يجوز تقول ما شاء الله وشاء فلان وانما تقول ما شاء الله ثم فلان بمشي الحال. طيب. وقال النبي صلى الله

عليه وسلم للذي قال ذلك اجعلتنى لله ندا بل ما شاء الله - [00:03:52](#)

وحده. نعم. ومنه قول قول لولا الله وانت. وما لي الا الله وانت وانا داخل على الله وعليك. ونحو ذلك. قال صلى الله عليه وسلم. لا من

انا داخل على الله وعليك. لأنا داخل على الله. ثم لابد من ثم التي تفيد. نزول مرتبة من بعده. نعم. قال صلى الله عليه وسلم لا -

[00:04:04](#)

قولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. قال اهل العلم ويجوز لولا الله ثم فلان ولا يجوز لولا الله وفلان. طب

ما فرق بين الواو والثماء هذا هو السؤال والذي يليه - [00:04:24](#)